

خذني إليك! (شعر)

محمود العيسوي

باحث وشاعر مصري

نادر: وأنت.. تعالي معي!

زهرة: أين آتي؟

نادر: إلى ربوة في أعالي الجبل!

علاها النسيم، علاها الطلل!

كساها الربيع بديع الحلال!

إلى منزل لا تراه العيون!

زهرة: سوى عين رب العباد الأجل!

نادر: تعالي لننقش ذكرى لنا

نُري للمحبين فيها المثل!

زهرة: فهذي يدي في يديك!

نادر: أجل

■ ■ ■

فيا دعوة الأم، لبسّ الإله

بخير وبشر وفرج الحياه

وأنت الهدى إن أطاف الغوا

وأنت السكينة لحظ الوجل!

■ ■ ■

زهرة: حبيبي.. حبيبي

فخذني إليك

ولا، لا تخف، ثم لا، لا عليك

فها أنا ذي زهرة في يدك

أداوي الفؤاد بلطفٍ ودل

■ ■ ■

فدع عنك كل الأذى والهجوم

تعال لنعرج فوق النجوم

وتنسى التراب، وهذا العذاب

وهذا الوجوم!

ولا يا حبيبي، لا لا تبَل

■ ■ ■

نادر: حبيبي.. حبيبي

وأنت الأمل!

وأنت الشفاء لقلبٍ ثمل

وأنت الدواء لجرح دمل

وأنت النضار لوردٍ ذبل

■ ■ ■

حبيبي.. حبيبي

وليس سواك

حبيب به الطهر طهر الملاك

وأنت المرجى إذا ما الهلاك

أصاب الفؤاد بداءٍ قتل

■ ■ ■

وأنت اليقين إذا شك قلبي

غمرت الفؤاد وفزت بحبي

وشوقي إليك، لقد طار لبي!

ونجواي أنت إذا الليل حل

■ ■ ■